mroftalp htehaB ni knil muideM

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 5

نادر العمراني

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا بالعلم طريقا للافضل قد جعلوا دنيانا اجمل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

واله وصحبه اجمعين غفر الله لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين والسامعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ذو تفاوت في الصحة بقدر ما يناله من قوة. انا اقرأ فخبر الاحاديث حيث كان - 00:00:50

خبر الاحد حيث كان الوصل في اسناده استبان بنقل عدل ضابط قد كمل ولم يكن عندهم معللا. ولا يرش ذوذ من صفاته فهو الصحيح عندهم لذاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اه الناظم رحمه الله لما فرغ من ذكر انواع الحديث باعتبار طرق وصوله الينا فقسمه قسمين ما ورد الينا بطرق - 00:01:38

لا حصر لها او تحصر بمشقة وسماه المتواتر. وهذا علمنا انه يفيد العلم الضروري. آآ الذي يهجم على النفس ولا يسع ولا يسع الانسان رده والقسم الثاني وهو ما يسمى بخبر الاحاد ما ورد الينا من طرق محصورة اما بواحد اه بطريق واحدة - 00:01:59

او اثنتين او ثلاثة فما فوق. فما كان محصورا او وردنا بطريق واحدة فهو الغريب. وما ورد الينا من طريقين فهو العزيز وما ورد الينا من ثلاث طرق فما فوق ما لم يبلغ حد التواتر فهو آآ المشهور - 00:02:29

ثم بين الناظم رحمه الله ان خبر الاحاد منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. اذ تعتمد قبول هذا الخبر من رده على توفر صفات القبول في الراوي ولهذا قال وهو الى المردود - 00:02:49

والمقبول منقسم عند اولي المنقول. كيف يميز المقبول من المردود؟ قال ويعرف المقبول من سواه بالبحث عن الذي رواه ثم في هذه الابيات التي تلاها القارئ اليوم سيبدأ المصنف الحديث عن اقسام الحديث المقبول - 00:03:09

اذا خبر الاحاد ينقسم الى قسمين المقبول وهو ما توافرت فيه صفات صدق الراوي. والقسم الثاني وهو ما لم تتوفر فيه هذه الشروط ويسمى بالمردود. ثم المقبول ينقسم الى اقسام متعددة بحسب قوة هذه - 00:03:32

شروط التي تحدثنا عنها. فاذا كان الراوي حائزا على اعلى صفات الصدق فهو حينئذ سيسمى حديثه صحيحا واذا حاز على ادنى مراتب الصدق يعني هو حاز مرتبة الصدق لكنه في ادنى مراتبها. فحينها - 00:03:58

اما حسنا لذا الناظم رحمه الله بدأ الحديث عن القسم الاول من اقسام القبول باعتبار قوة هذا الحديث قال فخبر الاحاد الذي سبق تعريفه وبيانه وهو ما لم يبلغ حد التواتر سواء كان - 00:04:21

غريبا او عزيزا او مشهورا حيث كان اي اذا توفرت فيه الشروط التي سيذكرها فهو الصحيح عندهم لذاته. اذا القسم الاول من اقسام المقبول وهو الحديث الصحيح لذاته الحديث الصحيح لذاته اي الحديث المعروف المشهور عند المحدثين باسم الصحيح لذاته - 00:04:44

ما هو هذا الحديث؟ هو حديث توفرت فيه خمسة شروط هي التي ذكرها الناظم في هذه الابيات الثلاثة التي علينا القارئ. قال حيث

كان الشرط الاول الوصل في اسناده استبان - 00:05:13
اذا الشرط الاول من شروط الحديث الصحيح لذاته ان يكون اسناده موصولا او ان يكون اسناده متصلا يعني قد ظهر لنا بالنظر فيه بالبحث عن حال رواته يتبين لنا انه متصل الاسناد - 00:05:32
ولهذا قال اذا حيث كان الوصل في اسناده استبان. ما هو اتصال الاسناد؟ هو ان يكون كل راوي قد تلقى الحديث عن من فوقه بطريقة من طرق التحمل المعتبرة. او ان شئت ان تقول - 00:05:53
طريقة اسهل وان كانت ليست يعني تعبيرا دقيقا. ان نقول هو ان يكون كل راو قد سمع الحديث ممن فوقه وهذا يسمى اتصالا يعني الاسناد مكون من عدة رواة الصحابي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:06:13
يسمع التابعي من الصحابي ثم من بعده من التابع وهكذا الى ان نصل الى اخر الاسناد فشرط الحديث الصحيح ان يكون كل راو مذكور في هذا الاسناد قد سمع الحديث ممن فوقه - 00:06:34
طيب قلنا ان التعبير بالسماع ليس دقيقا لماذا؟ لان اهل الحديث لديهم ثمانية طرق في تحمل الحديث ليس ليس سماع الحديث او ليس تحمل الحديث محصورا في السماع فقط. على سبيل المثال - 00:06:52
هناك طريقة تسمى العرض على الشيخ يعني القراءة على الشيخ. وهذه طريقة من طرق التحمل المعتبرة بمعنى الراوي يقرأ على الشيخ فيقول حدثك بمعنى هل حدثك شيخك فلان؟ قال اخبرنا فلان قال حدثنا فلان عن فلان - 00:07:11
النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. فاذا كان الشيخ يعلم ان هذا الحديث من مرويه سيقول نعم هو كذلك ويعد هذا سماعا صحيحا للحديث ويعتبر به الحديث متصلا في هذه الصورة هل سمع الراوي شيخه يذكر الحديث - 00:07:31
لا هذه ماذا تسمى؟ تسمى القراءة على الشيخ. يعني التلميذ هو الذي ينطق والشيخ مستمع اذا اخطأ في قراءة الحديث صوب له او اذا نسب اليه ما لم يسمع سيرده. فان اقره اعتبر ذلك اتصالا - 00:07:54
معتبرا وكذلك لنا صور اخرى سيأتي ذكرها عند ذكر طرق التحمل منها الاجازة منها المكاتبة منها حاول وغير ذلك من صور التحمل الثمانية المعلومة سنعلم حينها عندما نصل اليها باذن الله. ما هو المعتبر منها وما - 00:08:14
لا يعتبر منها. فالشاهد اذا ان يكون الراوي قد تلقى الحديث عن من فوقه بطريقة من طرق التحمل المعتبرة باشتراطنا الاتصال الاسناد سيخرج الانقطاع بانواعه يعني ان يكون احد الرواة لم يسمع او لم يتلقى هذا الحديث ممن فوقه. هذا سيخرج باشتراط - 00:08:34
الاتصال. السؤال الان لماذا اشترط المحدثون اتصال الاسناد في في الحديث الصحيح الجواب لانه اذا كان الحديث غير متصل هذا يعني ان هناك واسطة بين هذا الراوي وبين شيخه لا نعرفها - 00:09:02
واذا كانت هذه الواسطة غير معروفة فيحتمل ان يكون هذا الراوي ثقة ويحتمل ان يكون غير ذلك لهذا لا يمكننا الوثوق في هذا الخبر بسبب الجهالة بالراوي الساقط ولهذا اشترطنا الشرط الاول في صحة الحديث ان يكون الاسناد متصلا - 00:09:25
كما قال الناظم رحمه الله حيث كان الوصل في اسناده استبانا. هذا هو الشرط الاول الشرط الثاني قال بنقل عدل بنقل عدل يعني ان يكون كل رواة الاسناد كل منهم راويا عدلا - 00:09:51
من هو الراوي العدل الراوي العدل هو من كان متصفا بصفة العدالة وما هي العدالة؟ العدالة هي ملكة في النفس تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة. يعني من انا موصوفا متصفا بهذه الصفة سيلازم التقوى والمروءة - 00:10:12
ولما نقول ملازمة التقوى يعني ان يكون غالب حاله على ذلك طيب ما هي التقوى؟ هي ان يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية. فلا يرتكب كبيرة ولا يصر على صغيرة - 00:10:38
والمروءة هي اداب نفسانية تحمل صاحبها على اه تجنب الادناس وما يشين عند الناس. هذه هي المروءة. المروءة هي ان يبتعد الانسان عما كان مشينا عرفا وليس شرعا بمعنى ان الراوي آآ ذا المروءة - 00:10:58
لا يعني سيمتنع من فعل اشياء مباحة لكنها تنقص قدره عند الناس لهذا السبب يقول اهل العلم ان الراوي العدل من اتصف بخمسة اوصاف ان يكون مسلما عاقلا بالغا سالما من المفسقات ومن خوارم المروءة - 00:11:24

اذا لما قال الناظم بنقل عدل يعني ان يكون كل راو في الاسناد من مبتدئه الى منتهاه كل واحد منهم موصوف بانه عدل ومن هو العدل؟ هو من كان متصفا بالعدالة؟ وما هي العدالة؟ هي ملكة في النفس تحمل صاحبها على ملازمة التقوى - 00:11:49
والمروءة. ما هي اوصاف هذا الشخص العدل؟ خمسة اوصاف ان يكون مسلما عاقلا بالغا من المفسقات ومن خوارم المروءة هذا الراوي العدل يسمى بعدل الرواية او عدل الاداء يعني يشترط في الراوي ان يكون عدلا حال ادائه للحديث. ولا يشترط ان يكون عدلا حال تحمله - 00:12:12
للحديث طيب العدل قلنا اوصافه خمسة ان يكون مسلما فاحترزن بالاسلام خرج اشتراط الاسلام الكافر اذ الكافر ليس عدلا باشتراطنا للعقل خرج المجنون. ولو كان جنونا متقطعا اذا كان في حال جنونه - 00:12:46
وباشتراطنا البلوغ خرج غير البالغ ولو كان صبيا مميزا وباشتراطنا عدم الفسق المسلم العاقل البالغ سالم من المفسقات خرج منه الفاسق والمجهول العدالة وباشتراطنا السلامة من خوارم المروءة خرج الراوي الفلس. الفلس المقصود به مخروم المروءة - 00:13:13
الذي يرتكب اشياء من المباحات في الجملة لكنها تشين عند الناس وتنقص قدره هذه الاوصاف الخمسة اذا اجتمعت في راو حكم عليه بانه عدل السؤال ايضا لماذا اشترط المحدثون العدالة في في راوي الحديث الصحيح - 00:13:42
الجواب لان غير العدل لا يؤمن كذبه على النبي صلى الله عليه وسلم اذ الكافر لا يخاف الله ولا يرجو ثوابه ولا يخاف عقابه ولا ينتظر حسابا في الاخرة فلا شك انه - 00:14:07
يمكن ان يتجرأ في كذب على النبي صلى الله عليه وسلم غير العاقل كذلك غير محاسب غير مكلف فلذلك هو غير مأمون على تصرفاته فبذلك يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27
ايضا الصبي الغير البالغ مرفوع عنه التكليف لان مناط التكليف هو البلوغ وبالعقل وكذلك اذا يمكن ان يتجرأ على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. والفاسق وايضا قد تجرأ بخروجه عن امر الله جل وعلا اما باصراره على الصغائر او بارتكابه للكبائر - 00:14:47
فهذا ايضا لا يؤتمن على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بقيت الوصف الخامس وهو السالم من خوارم المروءة خوارم المروءة هي اشياء مباحة لكنها تشعر بقلة اهتمام من هذا الراوي - 00:15:16
يعني مثلا ان يكون الراوي مشهورا بخلطة بعض السفهاء عادة الناس اصحاب المروءات او اصحاب الشرف او الذي يراعي الاخلاق الحميدة ويراعي عادات الناس اختاروا جلساء فمن لا يختار جلسائه هذا فيه اشعار بانه لا يبالي بالناس. ومن لا يبالي بالناس قد - 00:15:37
يتجرأ على الكذب كذلك من لا يبالي في في طريقة لبسه او ما يشرب وما يأكل هي عبارة عن عادات في الواقع هي امور مباحة لم يرتكب محرما لكن ارتكابها تشعر بعدم اهتمام او بلا مبالاة وتشعر بخفة في العقل هذه الخفة - 00:16:09
قد ترسل رسالة الى انه قد يتجرأ على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ودائما ان المثال الذي اقرر به هذه الصورة هي صورة الامام امام الجمعة امام الجمعة جرت العادة ان ينتقي افضل الملابس وافضل الثياب انظفها واحلاها - 00:16:34
وانصعها والابيض منها ونحو ذلك حتى يناسب هذا الموقف الجليل. فلو ان اماما غطى عورته فلبس بنطالا قصيرا الى الركبة ولبس قميصا يستر كتفيه. وصعد المنبر وخطب الناس خطبة جليلة قد تذرف منها الدموع - 00:16:59
هل هذا الرجل يمكن ان يحكم عليه بانه سوي ها جاوبونا يا جماعة هل ترضون ان يكون خطيبكم الجمعة القادمة بهذه الهيئة يصعد هذا على هذا المنبر المبارك ببنطال قصير ما تحت الركبة يغطي - 00:17:27
آآ عورته وبقميص ما يسمى بنصف الكم او بدون اكمام فيغطي كتفيه هل يمكن ان نقبل ان يكون خطيبنا للجمعة القادمة بهذه الهيئة؟ لا شك انه لو فعل ذلك لانفض الناس وهم يقولون - 00:17:50
ان ان شيخنا قد اصيب اليوم في عقله او جنة او نحو ذلك السؤال الان هل ارتكب محرما بصعوده للمنبر بهذه الطريقة لا لهذا السبب

لكنه عمل يعني تأنف منه النفوس الابية ويشعر بانه قليل - 00:18:09
حياء لا يبالي سفيه قليل عقل قد يتجرأ على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فمثل هذا لا يؤمن على النبي وعلى حديثه صلى الله عليه وسلم الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني - 00:18:33
علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى من اسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. المهم في معرفة - 00:19:03
خوارم المروءة انها مبنية على اعراف الناس. فما يكون خارما للمروءة في مكان لا يعد كذلك في مكان اخر وايضا يختلف باختلاف الازمان. على سبيل المثال لو رجع بنا الزمان الى عشرين سنة ماضية او ثلاثين سنة - 00:19:43
خروج الناس بدون غطاء رأس يعد من خوارب المروءة. ولهذا لا يمكن ان ترى احدا من اهل العلم او من المشايخ او من اعيان الناس يخرج الى السوق وهو غير مغطى الرأس - 00:20:05
بل لا بد ان يكون كامل الزي بان يلبس جرده اه كما يقال في لغتنا العامية يتنقب كامل الهيئة فاذا رؤي شعره دل ذلك على انه مستهتر ولا يبالي. اليوم عامة الناس - 00:20:20
الرأس كذلك من مكان الى مكان الصورة والهيئة التي ذكرناها على الخطيب لو كان بهذه الهيئة عند شاطئ البحر لما عليه ذلك ولو كان امامنا الذي يخطب بنا الجمعة كل يوم ولا ضحكنا معه ولا اعتبرنا ان ذلك دليل - 00:20:41
على لطفه وعلى انه متسامح وو الى اخره من الامور. اذا خوارم المروءة تختلف من زمن الى زمن ومن مكان الى مكان كان ومن شخص الى شخص. فالعبرة اذا بخوارم المروءة انها افعال في الجملة مباحة لكنها دالة - 00:21:04
على قلة مبالاة من الراوي مثل هذا الراوي لا يمكن ان نأمنه على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان مخروما مروءة او مرتكبا لخارم من قوارب المروءة يسمى فلسا بفتح الفاء - 00:21:24
وهذا يعد غير عدل وتسقط عدالته ولا تقبل روايته الناظم رحمه الله اذا اشترط عدالة الراوي وقلنا انه باشتراط العدالة يخرج راويا اه الفاسق يعني غير العدل غير العدل وليس الفاسق فقط يخرج به غير العدل ومجهول العين - 00:21:42
او مجهول الحال. من هو مجهول العين ومجهول الحال؟ شخص لا نعرف من هو ولا نعرف حاله هل هو عدل ام لا. والاول هو غير العدل اما ان يكون كافرا او مجنونا او صبيا غير بالغ او - 00:22:09
فاسق او فلس والعدالة كما ذكرت تشترط عند عند الاداء وليس عند التحمل. لان رواية الحديث تنقسم قسمين. تحمل الحديث يعني سماع للحديث من شيوخه ثم اداؤه فيما بعد الى تلاميذه. العدالة لا تشترط عند التحمل - 00:22:26
انما نحترز اشتراط العدالة عند الاداء فقط ولهذا هذا الشرط يسمى عدل الرواية او عدل الاداء ولهذا اهل الحديث قبلوا ما سمعه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حال كفرهم لكنهم ادوه حال اسلامهم. ايضا قبلوا ما سمعه الصغير قبل البلوغ واداه بعد - 00:22:51
البلوغ لماذا؟ لان العبرة فيه بالاداء لان الصدق وخشية الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم متى سيكون؟ في التحمل ولا في الاداء في الاداء. ولهذا يشترط هذا الشرط في عند الاداء وليس عند التحمل. هذا هو الشرط الثاني من شروط الحديث - 00:23:21
في الصحيح لذاته عدالة الرواء. الشرط الثالث قال ضابط قد كمل او بنقل عدل ضبطه قد كمل على اختلاف النسخ وكلاهما صحيح. الشرط الثاني ان يكون الراوي ضابطا تام الضبط او كامل الضبط كما عبر - 00:23:44
الناظم تعبير الحافظ ابن حجر ابن حجر رحمه الله ان يكون تام بنقل عدل تام الضبط. والتمام والكمال بمعنى واحد والمقصود بالضبط يقسمه اهل الحديث قسمين. ضبط صدر وضبط كتاب - 00:24:09
وضبط الصدر هو ان يحفظ المحدث او الراوي حديثه في صدره حتى يستطيع ان يستحضره متى ما طلب منه ان يضبط الراوي حديثه في صدره بحيث يتمكن من استحضاره متى طلب منه - 00:24:31
مثل حفظ القرآن اذا سألنا الان من منكم يحفظ سورة الفاتحة فرفع احدكم يده نقول اقرأ سورة الفاتحة فان استطاع ان يقرأها قلناه

عنه ضابط اسرائيل تتعتع فيها او لم يستطع ان يأتي بها كاملة قلنا حينها انه ليس ضابطا. فاذا ضبط - 00:24:54
هو ان يتمكن الراوية يحفظ الراوي حديثه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء او متى طلب منه. في اي لحظة نأتيه نقول حديث كذا حدثنا به يحدثنا به النوع الثاني ضبط الكتاب. وهذا هو من يعتمد على كتابه - 00:25:19
فيدون الحديث في كتابه ويتأكد من صحة ما كتب ثم يحافظ على كتابه عنده بحيث يؤمن عليه من الزيادة او التحريف ثم عند الاداء يؤدي من هذا الكتاب. ولهذا يعرفه المحدثون بقولهم هو ان ضبط الكتاب هو - 00:25:43
خيانة الراوي كتابه لديه صيانة الراوي كتابه لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه صيانة كتابه لديه هذا شرط منذ سمع فيه هذا الشرط الثاني وصححه الثالث حتى يؤدي منه. اذا هي اربعة شروط اذا توفرت في الراوي عد ضابطا ضبط كتاب. ان صيانة - 00:26:10
لديه منذ سمع فيه. ما المقصود به سمع فيه؟ يعني حال سماعه من الشيخ كان يدون الرواية فكتب ما سمعه من شيخه ثم صححه. يعني تأكد من ان المكتوب هو عين ما قاله الشيخ - 00:26:43
ثم المرحلة الثالثة يصون كتابه لديه يحمي من الزيادة فيه او التحريف. من ان تطاله يد عابث في غير فيه الرابع ان يؤدي منه. يعني حين الرواية يمسك الكتاب ويقرأ من الكتاب - 00:27:04
هذا يسمى ضبط ضبط كتاب لانه لا يحفظ حديثه في صدره. فمثل هذا الراوي يشترط اذا اراد ان يروي حديثا واردنا ان نحكم على حديثه بالصحة ان يكون ان تكون روايته من كتابه بعد سماعه - 00:27:24
سماعه فيه وتصحيحه وصيانته من ان يزاد فيه او ينقص الناظم رحمه الله لم يكتفي باشتراط الضبط فقط بل اشترط ان يكون الراوي ضابطا كما للضبط والمقصود بكمال الضبط ليس هو انه لا يخطئ مطلقا - 00:27:44
لكن الراوي الذي يقل خطأه قلة ظاهرة بحيث يكون الغالب من حديثه الغالب اه الاتقان احترز بهذا الشرط وهو كمال الضبط عن امرين سوء الحفظ وهو راوي الحديث الضعيف وخفيف الضبط وهو راوي الحديث الحسن. لان من خف ضبطه بمعنى انه اه - 00:28:08
صوابه اكثر من خطأه لكن الغلاء غلبت صوابه على خطئه ليست ظاهرة جدا فهذا يحكم على حديثه او وسط ويسمى بالحديث الحسن قال اذا بنقل عدل ضابط قد كمل. هذه الشروط الثلاثة - 00:28:40
اتصال الاسناد والتي قال عنها حيث كان آآ الوصل في اسناده استبان بنقل عدل ضابط قد كمل هذه الثلاث شروط نسميها شروط ثبوتية وجودية. يعني يجب ان تكون هذه الشروط موجودة - 00:29:04
في الحديث حتى يحكم عليه بالصحة وايضا نسميها شروط ظاهرة بمعنى انها تظهر لنا بمجرد الاطلاع على الاسناد بمجرد وقوفك على الاسناد تجد ان الراوي هو فلان ابن فلان معروف هل هو عدل او ليس عدلا؟ معروف هل هو ضابط او ليس ضابط - 00:29:24
وهل سمع ممن فوقه او لم يسمع وتلميذه هل سمع منه او لم يسمع؟ لا لسنا في حاجة الى جمع بقية طرق الحديث بمجرد اطلاعنا على اسناد واحد يمكننا ان نحكم على الرواة بانهم عدول ام لا؟ ضابطون ام لا؟ والاسناد متصل ام لا - 00:29:49
ولهذا اسميناها شروط ظاهرة المقصود بظهورها انها تظهر للباحث بمجرد الوقوف على الاسناد اما الشرطان الاخير ان الرابع والخامس فهي شروط سلبية يعني يجب ان تنتفي حتى يكون الحديث صحيحا - 00:30:11
وايضا تسمى بالشروط الخفية لان هو لانها لا يمكن الاطلاع عليها الا من خلال جمع الاسانيد الحديث كما سيأتي معا ولهذا قال الناظم الشرط الرابع ولم يكن عندهم معللا ولم يكن الحديث يعني هذا ولهذا اسميناه شرطا سلبيا فيه نفي لم يكن. في الشروط الاولى قال - 00:30:33
كان الاتصال مستبينا. وكان الرواة عدولا. وكان الرواة ضابطين. لكن في هذا الشرط لم يكن معللا والمعلل او المعل او المعلول كلها بمعنى واحد وهو الحديث الذي اطلع فيه على - 00:31:03
اعلة خفية قادحة توجب ضعفه مع ان الظاهر السلامة منها المقصود بالحديث المعلول هو حديث اخطأ فيه الراوي خطأ. كان يكون

دخل عليه حديث في حديث قلب متنا معينا زاد زيادة ليست من الحديث ادرج في الحديث رواية ليست منه هي من الفاظ بعض رواة الاسناد - 00:31:25

ونحو ذلك وهذا اللي يسمى المعلول قال الشرط الخامس ولا يرى الشذوذ من صفاته. وهذا هو الشرط الخامس الا يكون الحديث شاذ والشاذ كما ذكرنا في الدرس الماضي في في اللغة هو المنفرد وفي - 00:31:53

الاصطلاح هو مخالفة الراوي لمن هو اولى منه صفة او عددا. يعني راوي ثقة الاصل ان روايته مقبولة. الاصل ان روايته صحيحة. لكنه خالف جماعة من الرواة فرووا هذا الحديث الذي رواه هو لكن بلفظ اخر - 00:32:19

مثلا واحد روى عن شيخه حديثا فخالفه عشرة رواة فرووا هذا الحديث بلفظ اخر. ايهما الصواب؟ الواحد او العشرة العشاء ولهذا يحكم على هذا الراوي بانه شذ في هذا الحديث فاخطأ فيه. خطأ هذا الراوي لا يمكن ان يقبل - 00:32:42

لماذا؟ لانه وان كان ثقة لكن الراوي مهما بلغ من الثقة والتثبت. والاتقان لا شك انه يخطئ دام خالف غيره ممن هو اولى منه سواء كان اوثق منه او اكثر عددا فحينها ترد روايته ويحكم عليها - 00:33:06

السؤال الان لماذا اشترط المحدثون في الراوي ان يكون ضابطا؟ حتى يكون حديثه صحيحا الجواب حتى نأمن خطأه في العدالة اشترطناها حتى نأمن كذب الراوي لان الراوي قد يكذب. فلهذا اشترطنا ان يكون مسلما عاقلا بالغا سالما من المفسقات وخوارم المروءة. لكن الراوي - 00:33:26

صادق قد يخطئ يعني اعدل الناس اوثق الناس صدقا وامانة وديانة هل يمكن ان يكذب لا لكن هل يمكن ان يخطئ؟ هو بشر لهذا اشترطنا ان يكون هذا الراوي ضابطا. بمعنى ان يعودنا انه يتقن ما يحدث به. وان خطأ - 00:33:57

قليل طيب لماذا اشترطنا انتفاع الشذوذ وانتفاء الاعلال وهي قول الناظم ولم يكن عندهم معللا ولا يرى الشذوذ من صفاته. اشترطنا ذلك لان الراوي مهما بلغ من الاتقان والحفظ والضبط لا شك انه سيخطئ مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او نحوا من ذلك لان مهما بلغ من - 00:34:21

فلا شك انه سيغلط خاصة اذا كان مكثرا ولهذا حتى الائمة الاثبات مالك وابن عيينة الثوري وشعبة وائمة الحديث الكبار قد عدت عليهم بعضهم اه عشرة احاديث بعضهم عشرون حديثا اخطأ فيها لكن اذا ما قيست تلك الاحاديث بالالف حديث - 00:34:49

او عشرة الاف حديث التي رواها حينها لا شك اننا اننا سنغتفر له هذه الكمية القليلة من الخطأ في مقابل تلك الكثرة من الصواب لكن علينا ان نحترز من هذا الخطأ. كيف نحترز من هذا الخطأ؟ اذا تبينت لنا مخالفته لغيره من الرواة الثقال - 00:35:15

رددنا روايته وقبلنا رواية غيري. هذه الشروط الخمسة اذا توفرت في حديث حكمنا عليه بانه حديث صحيح لذاته. هي اتصال الاسناد عدالة الرواة ضبط الرواة وانتفاء الشذوذ او نقول عدم الشذوذ وانتفاء الاعلال او نقول عدم العلة - 00:35:38

خفية القادم هذه الشروط الخمسة اذا توفرت في حديث ما حكمنا عليه بانه صحيح لذاته عندهم يعني عند حدثينا ولهذا هذه هذا الفن انما يرجع فيه لاهل الحديث. لا يمكن ان نأخذ ادلته من الكتاب - 00:36:07

من السنة لانه لا توجد نصوص لا في القرآن ولا في السنة ان الحديث الصحيح هو ما توفرت فيه هذه الشروط واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة انما تؤخذ هذه الشروط من تطبيقات الائمة وطريقة تمييزهم بين الصحيح والضعيف. لهذا قال ولم يكن عنده - 00:36:31

يعني عند ائمة الحديث آآ معللا ثم قال فهو الصحيح عندهم لذاته. ما المقصود لذاته يعني لصفات مستقلة فيه دون حاجة الى آآ مقويات من الخارج اتصال الاسناد في ذات الاسناد ام من شيء خارج عنه - 00:36:51

ها لذاته وعدالة الرواة في ذات الاسناد وضبط الرواة في ذات الاسناد وانتفاء الشذوذ وانتفاء الاعلال ايضا من ذات الحديث ولهذا اسميناه الصحيح لذاته يعني هو صحيح بنفسه لا يحتاج لغيره - 00:37:16

ليقويه او لنحكم عليه بانه صحيح قال الشارح رحمه الله تعالى وصل الاسناد سلامته من النقص. سلامته من النقص يعني لا يكون في هذا الاسناد راو ساقط. لا يسقط راو من الاسناد. طيب اذا سقط راو من الاسناد - 00:37:37

لن يكون هذا الراوي قد اخذ الحديث عن من فوقه بدليل وجود ساقط في الاسناد التعبير اذا وصل الاسناد سلامته من النقص

وبضدها تتبين الاشياء. فعرف الوصل بسلامته من النقص. وهو الانقطاع. والعدل من له العدالة. من له العدالة - 00:38:06
ايمن كان متصفا بالعدالة. طيب ما هي العدالة؟ قال وهي المحافظة على التقوى والمروءة. وهي محافظة على التقوى والمروءة او ملازمة التقوى والمروءة. والمقصود بالمحافظة والملازمة ليست المقصود ولا يتركها بتاتا. بل المقصود ان يكون غالب حاله على ذلك. ولهذا الامام الشافعي رحمه الله في الرسالة - 00:38:30
يقول ليس للعدل علامة في بدنه ولفظه. وانما يعتبر الاغلب من حاله في نفسه. واذا خالط الذنوب والعمل الصالح فليس فيه الا لاجتهاد على الاغلب من امره يعني بمعنى ان الانسان مهما بلغ من التقوى والمروءة لا شك انه سيخطئ - 00:39:00
كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. فلو رمنا شخصا لا يخطئ ابدا ولم يرتكب ذنبا قط فهذا غير موجود الا الانبياء الذين عصمهم الله آآ ويعني من من الكبائر ومن صغائر الخسة. اما غيرهم من الناس ولو كان من - 00:39:28
كان في الفضل والاحسان فلا شك انه قد ارتكب ذنبا يوما ما وسيرتكب ذنبا يوما ما. فالمقصود من هذا ان يكون طالب حاله ذلك وسيتبين لنا بانه لا يرتكب كبيرة ولا يصر على الصغائر يعني يكثر منها - 00:39:50
ونحو ذلك والتقوى الاحتراز عما يذم شرعا. عما يذم شرعا. ولهذا التقوى اصلها في اللغة الوقاية واقوى واصلها الوقاية والتقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وتجعل بينك وبين عذاب الله وقاية من كيف؟ بان - 00:40:10
ان تبتعد عما ذمه الله جل وعلا. وعما نهى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عنه والمروءة والمروءة الاحتراز عما يذم عرفا. عما يذم عرفا اذا هو ليس مذموما شرعا ابتداء وانما يذم عرفا - 00:40:32
وقلنا ان ارتكاب هذه الخوارم انما هو مشعر بقلة تحفظ وقلة حياة وبخفة فيه لا يمكن ان يؤتمن صاحبها على حديث النبي صلى الله عليه وسلم العالم يجعل دنيانا بالعين سلاما كينا - 00:40:49
علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول العالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل - 00:41:19
وانما تتحقق العدالة باجتناب امور اربعة. اذا تتحقق العدالة اللي هي ان يكون الراوي عدلا به اجتناب اربعة الكبائر والاصرار على الصغائر وبعض الصغائر وبعض المباح. هذه الامور الاربعة متعلقة آآ - 00:41:59
اه السلامة من الفسق والسلامة من خوارم المروءة لاننا كما ذكرنا العدل كم له وكم وصف؟ خمسة ان يكون مسلما. هل هل الان اشترط الاسلام في تحقق العدالة لا. هل اشترط العقل حتى يخرج المجنون؟ لا. هل اشترط البلوغ؟ لا. فاذا هو يتحدث عن من - 00:42:21
هزا اصل الاسلام هو الان يتحدث عن شخص مسلم ومكلف المسلم المكلف حتى نحكم عليه بانه عدل لابد ان يجتنب الكبائر والاصرار على الصغائر والابتعاد عن بعض الصغائر وايضا الابتعاد عن بعض المباحات اللي هي سميناها السلامة من المفسقات ومن خوارم المروءة - 00:42:46
ولهذا اذا كلام الشارع ليس خطأ وانما يتحدث عن المسلم المكلف المسلم المكلف متى تسقط عدالته؟ اذا ارتكب كبيرة او اصر على صغيرة او ارتكب بعض صغائر الخسة كما يقال ولهذا قال وبعض الصغائر يعني الصغائر المشعرة بخسة كسرقة الشيء التافه - 00:43:12
اه وهكذا خيانة الخيانة ونحو ذلك. وبعض المباح يراد به خوارم المروءة المشعر بقلة التحفظ اما الكبائر فروى ابن عمر انها تسعة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وقذف المحصنات والزنا والفرار من الزحف والسحر واكل مال اليتيم وعقوق - 00:43:40
الوالدين المسلمين والالحاد في الحرم اي الظلم في حرم مكة. الكبائر حصل خلاف بين اهل العلم في التعبير عنها ما هي هي حقيقة الكبائر. ولهذا ورد كما قال عن ابن عمر انها تسعة وورد عن غيره انها سبع. وورد عن ابن عباس هي الى السبعين - 00:44:06
اقرب منها الى سبع وكأن مراد كل واحد منهم اختلف عن مراد الاخر. لا شك ان الحكم على الشيء بانه كبيرة امر نسبي فالكبيرة بالنسبة الى الصغيرة كبيرة. وبالنسبة الى الكبيرة التي اهي اكبر منها - 00:44:26
صغيرة يعني مثلا قتل النفس بغير حق. هذه كبيرة ام لا؟ لكن اذا قرن بالشرك بالله الشرك اكبر. ولهذا اذا قضية انها كبيرة او ليست

كبيرة هي امر نسبي. ولهذا تعددت اقوال اهل العلم من الصحابة والتابعين - 00:44:46
في الاطلاق الكبيرة ما هي هذه المذكورة هي اكبر الكبائر التي نص النبي صلى الله عليه وسلم على انها من اكبر الكبائر وسماها السبع الموبقات لكن اه بعض اهل العلم وضع ضابطا لها كما سيأتي معنا وهي ما كل ما توعد عليه الشارع اما - 00:45:07
عقاب في الاخرة او بحد في الدنيا. هذا الغالب اهل العلم او جمهور اهل العلم هو هذا الضابط الذي ارتضوه لتعريف الكبير. كل ذنب وعد صاحبه بالعقوبة في الاخرة او بالحد في الدنيا هذا يسمى كبيرة. وما سوى ذلك فهو صغيرة - 00:45:33
واذا علمنا ان الصغائر بالاصرار عليها تصبح كبيرة لم يعد هناك كبير فرق في تحديد او لم يعد هناك كبير اثر في تحديد معنى الكبائر. ولهذا بعض السلف كان يعني يطلقون عبارات جميلة يقولون - 00:45:56
لا تنظر الى صغر ذنبك ولكن انظر الى عظم من تعصي فكل آآ ذنب مع تهاون مع قلة حياء من الله جل وعلا يصيره كبيرا ولهذا لما تكلم الشارع عن المسقطات العدالة قال الكبائر - 00:46:16
الاصرار على الصغائر بل وبعض وبعض الصغائر. بعض الصغائر المشعرة بقلة حياء من الله جل وعلا. بجرأة على الله جل وعلا بالتكرار والاستمرار والاصرار عليها هذه تصيرها كبيرة والعياذ بالله - 00:46:40
زاد ابو هريرة اكل الربا وزاد علي السرقة وشرب الخمر. تلاحظون ان هذه كل هذه المذكورات هي متوعد صاحبها في الدنيا بالحد او في الاخرة بالعقاب الشديد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه - 00:46:59
الاكل المالي اليتيم والعقوق والزنا والفرار يوم الزحف وقذف المحصنات. هذه كلها وردت في السبع الموبقات. نعم وقيل الكبيرة ما توعد عليه الشارع بخصوصه ما توعد عليه الشارع بخصوصه يعني عليه باي شيء. اما بعقوبة في الاخرة او بحد في الدنيا - 00:47:18
وقيل ما كانت ما كان مفسدته مثل مفسدة اقل الكبائر المنصوص عليها او اكبر منها. فان مفسدة دلالة الكفر على المسلمين ليستأصلوهم اكبر من مفسدة الفرار من الزحف. ومفسدة امساك المحصنة ليزنى بها اكبر من - 00:47:42
سادتي القذف. هذه الان القياس الاولى يعني هذه الكبائر التي نص عليها في الاحاديث السابقة في حديث السبع يقاس عليها ما كان مثلها او اشد. فمثلا قال الفرار يوم الزحف من الكبائر. لماذا - 00:48:02
لماذا الفرار يوم الزحف من الكبائر؟ لانه يحدث ثمة في صف المسلمين ويسبب خسارتهم وآآ استئصالهم في الحرب. فقال وقيل ولهذا فان مفسدة دلالة الكفار على المسلمين ليستأصلوهم اكبر لو ان واحدا لم يشهد - 00:48:21
الحرب اصلا لكنه دل الكفار على مكان المسلمين جيش المسلمين وهم نائمون فاذادوهم جميعا هل هذا اشد من الفار يوم الزحف ولا لأ ؟ اشد. وهكذا. قذف المحصنات لما فيه من اشاعة - 00:48:45
الفساد والفاحشة بين نساء المسلمات لا شك انهما مفسدة كبيرة وهو من الكبائر. فمن امسك امرأة ليزنى بها لم يزني بها هو كبيرة او لا اكبر من تلك الكبيرة اللي هي قذف المحصنات ورميها في عرضها والعياذ بالله. نعم - 00:49:04
واما الاصرار على الصغائر فمرجعه العرف. وبلوغه مبلغا ينفي الثقة. الاصرار على الصغائر يعني تكرارها. ولهذا نقلنا لكم كلام الامام الشافعي ان الامر مبني على الغلبة. فمن كان غالب حاله لزوم التقوى والمروءة وتجنب - 00:49:26
معاصي حكم عليه بانه عدل. اما من كثر منه ذلك حكم عليه بانه ساقط العدالة واما بعض الصغائر فالمراد به ما يدل على خسة النفس كسرقة لقمة والتطفيف في الوزن بحبة. هذه - 00:49:46
كان ظاهرها انها امور صغار لكنها تشعر بلؤم ودناءة شخصية صاحبها لهذا عدت من مسقطات العدالة واما بعض المباح فالمراد منه ما يدل على مثل ذلك كالاجتماع مع الاراذل وذي الحرف الذنيئة مما لا يليق - 00:50:04
به ذلك من غير ضرورة. لان مرتكبها لا يجتنب الكذب غالبا بعض المباح هذا ما اسميناه خوارم المروءة وصوره كثيرة وقلنا انه يختلف من مكان الى مكان ومن حال الى حال ومن شخص - 00:50:25
الى شخص فالشخص المرموق ذا المكانة في المجتمع قد يعني يسوءه ما لا يسوؤه وغير نعم ولهذا آآ بعض اهل العلم يعني يشبه هذا

اكرمكم الله دابة القاضي يقولون دابة القاضي يعني غير القاضي من اهل من عامة الناس يمكن ان تكون دابته فيها نوع من - 00:50:42

العيب كان تكون ناقصة الذيل او نحو ذلك. لكن القاضي لا يليق به ان يكون بمثل هذه الصورة. ولهذا يعني يفرقون بين حال الناس من شخص الى شخص ومن مكان الى الى مكان - 00:51:14

والضبط على قسمين ضبط كتاب وهو صيانة الراوي له عن التغيير من حين سمع فيه الى ان يؤدي منه. هذا الان انتقل الى الشرط الثالث وهو ضبط الضبط وقسمه قسمين ضبط كتاب قال هو صيانة الراوي له يعني صيانة - 00:51:30

اوي كتابة عن التغيير من ان تمتد اليه يد عابث فتغير فيه فتزيد او تنقص منه. منذ سمع فيه الى ان يؤدي منه وضبط حفظ وهو اثبات الراوي ما سمعه في حافظته بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء - 00:51:50

وقيد الضبط بالكمال لانه المعتبر في الصحيح. قيد الضبط بالكمال لانه المعتبر في الصحيح. لانه لو كان ضبطه ليس متكاملا هو ضابط يوصف بالضبط لكن ضبطه ليس كاملا فانه لا يكون حديثه صحيحا. بل سيكون انزل من ذلك وهو ما يسمى بالحديث الحسن - 00:52:14

والمعلل ما فيه علة. ما فيه علة خفية واضحة وسيعرف العلة وهي اصطلاحا. وهي اصطلاحا امر خفي غامض قادح في الحديث مع ان ظاهره يعني الاصل اذا نظرت في هذا الحديث تجد ان رواته عدول وضابطين ومتصل الاسناد لكن اذا جمعت - 00:52:35

طرقه تبين لك ان هذا الراوي قد اختلط عليه حديث في حديث او وصل حديثا مرسلا او رفع موقوفا او نحو ذلك ما سيأتي معنا والشاذ من الحديث ما رواه الثقة مخالفا لما هو لمن هو ازيد منه ضبطا او اكثر عددا. اذا هو رواية - 00:53:04

ووصفه بالثقة وسيأتي معنى الكلام على هذه المسألة مخالفا لمن هو ازيد منه ضبطا او اكثر عددا. يعني اما ان يكون راوي في مقابل راوي لكن الراوي هذا ثقة وهذا اوثق. فقول الاوثق هو المقدم. ولهذا قال لمن هو ازيد منه ضبطا - 00:53:26

او الصورة الثانية ان يخالف من هو اكثر منه عددا بحيث راوي يخالف خمسة رواة وهكذا ولما كان المقبول منقسما الى صحيح وحسن. هنا الان سيتحدث عن التقسيم الاساسي. لما كان المقبول - 00:53:50

من الاحاديث الاحاد لاننا ذكرنا ان الاحاد منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود ويتميز ذلك بالبحث عن الذي رواه فاذا توفرت شروط الخمسة السابق ذكرها في الراوي الحديث كان حينها صحيحا - 00:54:10

اذا خف واحد من هذه الشروط نزل الى رتبة الحسن. نعم تعرض. تعرض لكل قسم وبينه تعرض لكل وبينه القسم الاول الصحيح. وهذا الذي بينه ثم الحديث الحسن سيبينه فيما بعد. وقدم الصحيح - 00:54:30

قال الحسن لعلو رتبته. قدم الصحيح لعلو رتبته لانه الارفع الافضل الاعلى الاقوى. الاصم في الاحتجاج ولهذا هو ثمرة هذه هذا الفن هو تمييز المقبول من المردود ثمرة المقصود المرجوة من دراسة هذه المادة او هذا الفن هو ما ان يقدر الطالب طالب العلم على التمييز بين الحديث - 00:54:50

والحديث المردود. ما هو الذي يحتج به وما هو الذي لا يحتج به؟ فاذا المرتبة العليا هي الصحيح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا تحويل - 00:55:19

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل قد وفق ربي علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء - 00:55:51

يجعل دنيانا بالعلم سلاما علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل - 00:56:21